المولودين فى عائلتى، تزوج والداى عام ١٩٥٨ وكان كل منهما فى العشرين من عمره، فكان أن ولد أخى «عدنان» فى السنة التى تلت زواجهما، ثم أبصرت النور أختى حنان، وفيما بعد ولد أخى عمر، وفى آخر العنقود كنت أنا أخيراً. ولربما أتت تسميتى «سهى» وتعنى النجمة تيمنا وطلبا للبقاء». والد سهى «فواز» شيوعى نقابى منذ سنواته الأولى، فضلا عن إثنين من أشقائه، وبدأت «سهى» فى «إتحاد الشباب الديمقراطى» وإنخرطت فى المعسكرات الكشفية وإكتسبت خبرات كبيرة إلا أنها كانت طوال الوقت نسقا خاصا وحدها.. وكان هناك شيء دقيق يتكون فى داخلها لا علاقة له ـ مباشرة ـ بالعديد من الأفكار التى تتداولها علنا، اهتمامها الخاص كان مادة الرياضيات التى تفوقت فيها ، وحصلت على أول عائد مادى فى حياتها من تدريس تلك المادة خصوصيا ، فكانت تتكفل بمصاريفها وهى لم تتجاوز الرابعة عشرة بعد! تقول :

«إكتشفت مبدأ ثبت لى صدقه فيما بعد: وهو أن الناس توكل مسئوليات الى الناس الأكثر حيوية أيا كانت أذواقهم وميولهم حياله» ، هكذا فهمت سهى الطريق منذ البداية ، فكانت محافظة على حيويتها طوال الوقت فى ظل سماء من الإحباط كانت تخيم على لبنان خلال حربها الأهلية.

منذ بداية السبعينات بدأت «سهى» تتعرف على كثير من المفردات والأجواء السياسية ، بداية من صورة الإسرائيليين فى أرض الواقع إلى الظلم الكبير الواقع على الفلسطينيين، وتتذكر «فى العام ١٩٨٠